[143] كنت تعتقد ان الفلك في اسعد حالاته، فامضى الامر على ذلك، فما علمت اني من أهل الدنيا حتى وقع العقد، فزعا من المأمون (فصل) ومن المعروفين في علم النجوم من الشيعة أبو جعفر السقاء المنجم الاحول ذكر ذلك جدي أبو جعفر الطوسي في (كتاب الرجال) في باب الكنى فقال ما هذا لفظه، وكان لقي الرضا عليه السلام، رآه التلعكبري بدسكرة الملك سنة اربعين وثلثمائة، ووصف له الرضا وحكى حكايته، هذا آخر لفظ الطوسي رحمه ا (فصل) ومن الاصابات بدلالات النجوم من امرأة منجمة دخلت في دين يوشع بن نون مما رواه محمد بن خالد البرقى في (قصص الانبياء) فقال ما هذا لفظه، عبد ا بن سنان عن عمار بن معوية قال وفتحت مدائن الشام على يد يوشع بن نون حين انتهى الى البلقاء فوجد فيها رجلا يقال له بالق وبه سميت البلقاء فجعلوا يخرجون يقاتلونه فلا يقتل منهم رجل فسأله يوشع عن ذلك فقيل له ان في مدينته امرأة منجمة تستقبل الشمس ببرجها ثم تحسب فتعرض عليها الخيل فلا تخرج يومئذ رجلا حضرا جله فصلى يوشع ركعتبن ودعا ربه ان يؤخر الشمس فاضطرب عليها الحساب ففالت لبالق انظر ما يفرضون عليك فاعطهم فان حسابي هذا قد اختلط علي قال فتصفحي الخيل فاخرجي فانه لا يكون الا بقتال فتصفحت واخرجت فقتلوا قتلا لم يقتله قوم فسألوا يوشع الصلح فابى حتى تدفع إليه المرأة فابى بالق أن يدفعها فقالت المرأة له ادفعني وصالحه فدفعها إليه. فقالت هل _____